

494 - شرح صحيح البخاري : أبواب ستة المصلي ، باب ستة

الإمام ستة من خلفه - الحديث 494 | ماهر الفحل

Maher Al-Fahal

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين

اما بعد قال الامام البخاري علينا وعليه رحمة الله - [00:00:02](#)

حدثنا اسحاق يعني ابن منصور قال حدثنا عبد الله بن نمير قال حدثنا عبيد الله ابن عمر عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد امر بالحرب - [00:00:22](#)

فتوضع بين يديه فيصلي اليها والناس وراءه وكان يفعل ذلك في السفر ثم اتخاذها الامراء اذا ايها الاخوة قول البخاري حدثنا اسحاق عن ابن منصور هو اسحاق ابن منصور بن بهرام الجوسج - [00:00:47](#)

ابو يعقوب التميمي المروزي نزد نيسابور قال مسلم ثقة المؤمن احد الائمه من اصحاب الحديث وقال النسائي ثقة ثبت وقال الحاكم هو احد الائمه من اصحاب الحديث من الزهد والمتمسكين بالسنة - [00:01:11](#)

وقال البخاري مات بننيسابور يوم الاثنين ودفن يوم الثلاثاء لعشرين خلونا من جمادى الاولى سنة احدى وخمسين ومئتين قال حدثنا عبد الله ابن نمير هو عبدالله بن نمير الهمدان الخارفي - [00:01:35](#)

ابو هشام الكوفي وكان من اوعية العلم وثقة يحيى ابن معين وغيره وممن روى عنه ابنه الحافظ محمد ابن عبد الله ابن نمير مات سنة تسع وسبعين ومئة. طبعا ولده - [00:01:56](#)

كان يقال له درة اهل العراق قال حدثنا عبيد الله ابن عمر هو عبيد الله ابن عمر ابن حفص ابن عاصم ابن عمر ابن الخطاب العدوبي
العمري المدني ابو عثمان - [00:02:14](#)

احد الفقهاء السبعة من اثبت الناس في نافع قال ابن منجويه كان من سادات اهل المدينة واسراف قريش فضلا وعلما وعبادة وشرفا
وحفظا واتقانا مات سنة سبع واربعين مائة. اخي الكريم هذه - [00:02:29](#)

الصفات لا ينالها الانسان الا بصبر ومجاهدة والنظر جيدا في فهم القرآن وفهم السنة ليطبق الانسان ذلك حتى ينال ما ينال من صفات
الخير عن نافع هو ابو عبدالله المدني مولى عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:02:51](#)

كان من الثقات وكان كثير الحديث حتى قال الامام البخاري اصح الاسانيد مالك عن نافع عن ابن عمر وناسة قد توفي عام سبعة عشر
ومئة عن ابن عمر هو عبد الله ابن الخطاب ابن نوفل القرشي العدوبي الصحابي الجليل - [00:03:13](#)

وكان معروفا بعبادته وشدة اتباعه للنبي صلى الله عليه وسلم قال سعيد بن المسيب مات يوم مات وما في الارض احب الي ان القى
الله بمثل عمله منه يعني الصمدة في هذه الدنيا ان الانسان يعمل الصالح - [00:03:35](#)

العمل الصالح هو زاد الجنة وسبب النجاة وسبيل رفع الدرجات عند الله تعالى وعبد الله ابن عمر مكة بعد النبي صلى الله عليه وسلم
ستين عاما يفتقي الناس ويستقبل الوفود ثم توفي عام ثلاث - [00:04:02](#)

وبسبعين يقول عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج يوم العيد يعني الى المصلى لداء صلاة العيد مع
جماعة المسلمين امر بالحرب اي امر خادمه - [00:04:23](#)

بان يأخذ الحرب معه والحربة هي رمح قصير عريض النصل وكان النبي صلى الله عليه وسلم يفعل ذلك لأن مصلى العيد كان في

فضاء من الارض. ولم يكن فيه بناء ولا سترة - 00:04:42

يقول ابن عمر فتوضع بين يديه اي تركز امامهم في الارض فيصل اليها والناس وراءه ان يكون هو الامام فيصل الى السترة ويصل اليها والناس وراءه ولم يكن احد منهم يتخذ السترة - 00:05:01

يقول لا يقول ابن عمر وكان يفعل ذلك في السفر يعني ايضا في السفر يفعل هذا يعني كان يركز الحرب ويتحذها سترة في صلاته اذا كان في سفر يقول ثم اتخذها الامراء - 00:05:20

فمن ثم فمن ثم يعني بعد ذلك اتخاذها الامراء. باعتبار انهم يسيرون على هديه. اي عملوا بذلك فاصبح يخرج لهم بالسترة في صلاة العيددين فترك امامهم من فوائد هذا الحديث او لا استدل الامام البخاري بهذا الحديث - 00:05:42

على ان سترة الامام هي سترة لمن وراءه من المؤمنين وذلك لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا صلى اماما في فضاء من الارض اتخاذ سترة فصلى اليها ولم يكن - 00:06:05

من خلفه يتحذها فكانت سترته سترة لهم ثانيا فيه دليل على ان السنة في صلاة العيد ان تصلى في الفضاء وان لا تصلى في المسجد ثالثا دل الحديث على انه يجوز للامام ان يستعين بمن حوله في حمل السترة - 00:06:23

والبضوء ونحو ذلك رابعا فيه حث للائمة بان يحرصوا على متابعة النبي صلى الله عليه وسلم في كل قول و فعل لما يتحقق بذلك من المصالح الدينية والدنيوية للعباد والبلاد فهو الذي لا ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى. اذا السلام - 00:06:45

في متابعة ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم وفي ذلك سعادة الدنيا والآخرة واذا طبق الانسان هذا الشيء لن يظلم احدا ولا يخاف.

يقول يزيد ابن حاتم والله ما هبت شيئا قط - 00:07:12

هيبيتي لرجل ظلمته وانا اعلم انه لا ناصر له الا الله فيقول حسبي الله الله بيبي وبينك. منقرأ سنة النبي وتتابعها فسيكون رحيمها بين الناس ولن يكون ظالما ولذلك سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:07:30

تأخذك الى الحق وتبعده عن الباطل وايضا حتى فيما يتعلق بالاداب من اكثر من السنة ودراوم عليه حتى في طعامه وشرابه سيكون على السنة يقول ابن مفلح في الاداب الكبرى اعلم ان كثرة الاكل شؤم - 00:07:51

وانه ينبغي التفرة عن من عرف بذلك واحتذر به واتخذه عادة اذا على الانسان ان يقرأ سنة النبي في كل شيء ويسير فيها على ذلك ولذلك يعني عليك ان يعني تتفقه في باب النيات فعل الاشياء وترك الاشياء - 00:08:12

فعليك ان تفقه معنى ان تترك شيئا لله يقول عمر بن عبد العزيز ما تركت من الدنيا شيئا الا اعقبني الله عز وجل في قلبي ما هو افضل منه ولذلك - 00:08:37

ديننا يريదنا ان نعمل وان نبادر وان لا ننصر في عمل وان لا نترك شيئا من امر الدين يقول ابن حزم لم ارى للبليس الصيادة ولا اقبح ولا احمق من كلمتين - 00:08:56

القاهمما على السنة دعاته احدهما اعتذار من اساءه بان فلانا اساء قبله كثير من الناس لما يفعل منكر وتأتي تناقض هذا يقول فلان يفعل اكثر من هذا والثاني استسهال الانسان - 00:09:14

ان يسيء اليوم لانه قد اساء امس او ان يسيء في وجه ما لانه قد اساء في غيره. اذا على الانسان ايها الاخوة ان يبتعد عن المعاصي طهرها وباطنها ويحذر المرء الوقوع في المعاصي - 00:09:32

هذا وبالله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:09:48